



مكاسب ميدانية قوية للجماعات المسلحة.. وحمص تستغيث

سوريا: المعارضة تجتمع لبحث موقفها من «جنيف».. تحت الضغط الأمريكي

■ القوات النظامية
تعد لخوض معركة
السيطرة على جبال
القلمون
■ المعارضة المسلحة
تستعيد السيطرة
على «السواء 80»
الإستراتيجي بالقرب
من مطار حلب الدولي



معارضون للنظام خلال معارك في حلب



جانب من اجتماعات المعارضة

■ إسطنبول تحتضن
الاجتماع ودعم كردي
للأصوات المناهية
بالمشاركة في مؤتمر
السلام
■ قصف عنيف على
حي الحجر الأسود
الدمشقي ومدينة
بيروت بريف العاصمة

على هذه المستودعات التي تعد أهم مستودعات للسلاح في سوريا. أما في إدلب «شمال» فقد أفاد ناشطون أن بلدة معرة مصرين شهدت اشتباكات عنيفة بين الثوار الذين صدوا هجوما وقوات النظام التي حاولت السيطرة على البلدة. نفس المصدر - قرى سهل الروج في إدلب بعد قصفها بالمدفعية. وقامت باختطاف عدد من الفلاحين الذين كانوا يعملون في أراضيهم الزراعية. أما في حماة، فقد أفادت شبكة شهبا برس أن الثوار تمكنوا من السيطرة على حاجز الأعلاف الواقع بقرية كوكب بريف حماة الشرقي، واستطاع الثوار تدمير دبابة ت-72، واحتجاز ثلاث دبابات أخرى منها اثنتان ت-72، والثالثة ت-52 وعربة شيبكا وشاش 23، وقتلوا كل من بالحاجز من قوات النظام.

المدفعي والصاروخي مدينة بيروت بريف دمشق. وكانت القوات النظامية قد سيطرت الخميس الماضي وبدعم من مقاتلي حزب الله اللبناني على بلدة السبيينة جنوب دمشق والتي تعتبر خط إمداد رئيسيا لمقاتلي قوات المعارضة المتحصنين بالمناطق الممتدة جنوب العاصمة، والتي تسعى القوات النظامية لاستعادتها منذ أشهر.

الأطفال الذين يعيشون في لبنان من جميع الجنسيات وليس فقط اللاجئين السوريين. ووفقا لليونسيف لم تظهر في لبنان أي حالة إصابة بشلل الأطفال منذ عام 2001. وأطلق على حسن خليل وزير الصحة في الحكومة اللبنانية المؤقتة الحملة القومية للتطعيم من مستشفى تل شحبا في بلدة زحلة الواقعة في شرق البلاد وأصفا التلقيح بأنه «واجب وطني» لا يمكن التخلي عنه في أدائه. وحصل أكثر من 300 طفل في مخيم العمرية بوادي البقاع اللبناني على التطعيم. وفي مسعى لجذب الانتباه للحملة حمل أطفال لافتات نيون ملونة وردودا شعارات تحت أولياء الأمور على تطعيم أطفالهم. وأرسل لبنان وحدات طبية متنقلة كي تصل لأطفال اللاجئين في أنحاء البلاد في مخيمات مثل مخيم العمرية حيث أقيم للاجئين خياما على الأراضي الزراعية الخالية.

دول الجوار السوري تبدأ حملة واسعة ضد شلل الأطفال خوفاً من وصوله إليها

بيروت - «وكالات»: بدأ لبنان أمس الأول حملة واسعة النطاق في مجال الصحة العامة بتطعيم كل الأطفال دون الخامسة ضد شلل الأطفال بعد ظهور المرض في سوريا الشهر الماضي. والمهمة شاقة في لبنان مع وجود 800 ألف لاجئ ينتشرون في أنحاء البلاد في نحو 1600 موقع من بينها 400 مجمع خيام عشوائي. وخلافاً للاردن وتركيا التي تستضيف كل منهما أكثر من نصف مليون سوري تحاشي لبنان إقامة معسكرات كبيرة ويعيش كثير من اللاجئين بين اللبنانيين. وقالت منظمة صندوق الأمم المتحدة للطبولة «يونسيف» في لبنان أناماريا لوريني إن حملة التطعيم في لبنان ستتقل من منزل إلى منزل ومن خيمة إلى خيمة.» وتستهدف الحملة وهي جهد مشترك بين الحكومة واليونسيف ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة غير حكومية محلية لتطعيم

في المحادثات التي تهدف إلى إنهاء النزاع الدائر في سوريا منذ نحو عامين ونصف. وتقلت عن من تقول إنه مصدر في الائتلاف قوله «سيعطي الائتلاف على الأرجح موافقة ضمنية فقط على الذهاب. لدينا شعور بأنه يجري استخدامنا ككبش فداء في حين أن القوى الكبرى نفسها غير منقفة. كيف يتوقع منا أن نذهب إلى محادثات لا نعرف ما هو جدول أعمالها؟» وكان المجلس الوطني السوري أحد أكبر مكونات الائتلاف أكد أنه لن يشارك في مؤتمر جنيف وهند بالانسحاب من الائتلاف إذا وافق بعض أعضائه على حضور المؤتمر. وكان الوفد الخاص للأمم المتحدة والجامعة العربية إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي قال الثلاثاء «يجب أن يكون هناك وفدان لسوريا في جنيف 2 والحكومة والمعارضة.» لكنه عبر عن أسفه لأن «المعارضة منقسمة وليست جاهزة.» ولم يتم حتى الآن الاتفاق على موعد محدد لمؤتمر جنيف 2. إذ لم تسفر المحادثات بين الأمريكيين والروس التي تواصلت ليومين عن حسم موعد عقد هذا المؤتمر. ميدانياً تمكنت المعارضة السورية المسلحة من استعادة السيطرة على «السواء 80» المهم بالقرب من مطار حلب الدولي وكبدت قوات النظام السوري خسائر كبيرة بالأرواح والآليات والدبابات. بعد معارك عنيفة بدءاً من فجر أمس الأول. ووفقاً

وفي حمص، وجهت تنسيقات المحافظ نداء استغاثة للمساعدة آلاف النازحين إلى بلدة القريتين. جاء هذا بينما حذر ناشطون من وضع كارثي داخل أحياء حمص المحاصرة منذ عام ونصف العام، بسبب تدهور مستوى الخدمات الصحية وانعدام الاحتياجات الأساسية. وأسفرت المعارك والغارات الجوية والقصف المدفعي الجمعة عن مقتل 74 شخصاً بمحافظة حمص مختلفة أمس الأول، بينهم تسعة أطفال وثلاث سيدات وشخصين من تحت التعذيب، ومن بينهم 14 شخصاً من قوات المعارضة المسلحة. وذلك وفق الشبكة السورية لحقوق الإنسان.

وخلال عمليات الجمعة ساد التوتر معظم أحياء حلب، إثر الاستخدام المكثف للطيران الحربي فوق سماء المدينة على علو منخفض. كما شهدت عدة مناطق بريف حلب اشتباكات كان أبرزها ما تم في تلعرن حيث تمركزت القوات المسلحة على «السواء 80» المكلف بحماية مطار حلب الدولي ومطار التيرب العسكري، بينما ظلت تفرض حصاراً على مطاري حلب الدولي وكوبريس العسكري وفي دمشق، قصفت قوات النظام حي الحجر الأسود جنوب العاصمة كما طال القصف

من التقدم وسط قصف مدفعي وجوي مكثف والوصول إلى دمشق وحلب وحمص وحماة وإدلب خلف عشرات القتلى. وأفاد مراسلون من حلب بأن المعارضة المسلحة بمشاركة عدد من الكتل تحسنت فجر أمس بعد معارك عنيفة استمرت لعشرين ساعة من استعادة «السواء 80» قرب مطاري حلب الدولي والتيرب العسكري بعد سقوط أجزاء واسعة منه بيد قوات النظام أمس الأول. وكانت قوات النظام تمكنت إثر اشتباكات عنيفة مع الثوار وخلال العمليات تعددت قوات

أفاد ناشطون سوريون، وطال قصف قوات النظام عدة مناطق في دمشق وحلب وحمص وحماة وإدلب خلف عشرات القتلى. وأفاد مراسلون من حلب بأن المعارضة المسلحة بمشاركة عدد من الكتل تحسنت فجر أمس بعد معارك عنيفة استمرت لعشرين ساعة من استعادة «السواء 80» قرب مطاري حلب الدولي والتيرب العسكري بعد سقوط أجزاء واسعة منه بيد قوات النظام أمس الأول. وكانت قوات النظام تمكنت إثر اشتباكات عنيفة مع الثوار وخلال العمليات تعددت قوات

المطالب، وقال وزير الإعلام السوري عمران الزعبي «لن نذهب إلى جنيف لتسليم السلطة.» و«نقلت وكالة رويترز للأنباء عن مصادر في المعارضة السورية قولها إن الولايات المتحدة سعت الجمعة لإقناعهم بالموافقة على حضور مباحثات مؤتمر جنيف لحل النزاع في سوريا. وأضافت أن المبعوث الأمريكي روبرت فوردر اجتمع مع قياديين بارزين في الائتلاف في إسطنبول لحضهم على المشاركة

غداة تظاهرات خلفت قتيلاً في القاهرة مصر: أنصار مرسي يواصلون احتجاجاتهم.. والانتخابات البرلمانية خلال شهر

قال فهمي إنه سيجري في ديسمبر كانون الأول. وتعكف لجنة من خمسين عضواً على تعديل الدستور الذي أقر في عهد مرسي وصاغته آنذاك جمعية هيمن عليها الإسلاميون. وكانت الولايات المتحدة قررت الشهر الماضي وقف بعض المساعدات العسكرية والاقتصادية للحكومة المصرية في أعقاب حملة على جماعة الإخوان المسلمين. ومصر ثاني أكبر منلق للمساعدات الأمريكية بعد إسرائيل وهي أيضاً حليف إقليمي رئيسي.



جانب من تظاهرة سابقة لأنصار مرسي

وقال مسؤولون أمريكيون إن القرار الأمريكي كشف النقاب عن استياء الولايات المتحدة من المسار الذي تسلكه مصر منذ عزل مرسي. ومنذ ذلك الوقت وصف فهمي العلاقات المصرية الأمريكية بأنها «في حالة اضطراب» مشيراً أن على مصر أن تنظر إلى دول أخرى بخلاف واشنطن للتمسك بروسيا مراراً بأنها شريك تامل مصر أن توحد علاقاتها به. وقال في المقابلة يوم الجمعة «استنصر رغبة وأري اهتماماً في توسيع التعاون العسكري مع روسيا. هذا لا يعني الاتوسع تعاوننا العسكري مع الولايات المتحدة في الوقت ذاته.»

يمثل ضربة جديدة للجماعة، ومثل مرسي أمام المحكمة بتهمة التحريض على العنف خلال فترة حكمه. وقال فهمي خلال زيارة إلى مدريد إن الانتخابات الرئاسية ستعلن في نهاية الربيع المقبل» وأن الانتخابات سيجري «في غضون شهرين بعد الإعلان عن أقصى تقدير».

عواصم - «وكالات»: نظم التحالف الوطني لدعم الشرعية في مصر أمس تظاهرة أمام دار القضاء العالي احتجاجاً على ما سماه تسييس القضاء. في وقت قال فيه وزير الخارجية المصري نبيل فهمي إن الانتخابات البرلمانية سيجري «بين فبراير ومارس» تعقبها الانتخابات الرئاسية في بداية الصيف مضيفاً أن بوسع حزب الحرية والعدالة الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين المحظورة المشاركة في الانتخابات البرلمانية.

وتجمع نحو ألفين من أنصار جماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي إليها الرئيس المعزول محمد مرسي قرب مسجد رابعة العودية في القاهرة أمس الأول حيث نقلت أنصار مرسي أحد اعتصامين فضتتهما قوات الأمن في أغسطس مما أسفر عن مقتل مئات المظاهرات.

العراق: قتلى وجرحى في سلسلة هجمات متفرقة بغداد - «كونا»: لقي تسعة أشخاص على الأقل مصرعهم وأصيب 38 آخرون بآثار انفجار قنبلة في مطعم شمسي شمالي الموصل. وقال مصدر في قيادة عمليات نينوى مساء أمس الأول وكالة الأنباء الكويتية «كونا» أن انفجاراً عنيفاً نجم عن قنبلة تركها مجهول في مطعم شمسي في منطقة الخفائية شمالي مدينة الموصل تسبب بمقتل تسعة أشخاص وجرح 38 آخرين معظمهم من رواد المطعم. وفي حادث ثانٍ أقدم مسلحون مجهولون على تفجير منزلٍ أحد شيوخ عشائر الجبور ومقدم في شرطة نينوى بناحية القيارة جنوبي الموصل من دون أن يسفر الحادثان عن خسائر في الأرواح. إلى ذلك قتلت امرأة وجرح أربعة أشخاص

من أنصار الإخوان المسلمين في منظمة سجن برج العرب الذي يحتجز فيه مرسي. وأبلغ فهمي رويترز في مقابلة أن حزب الحرية والعدالة النزاع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين المحظورة التي ينتمي إليها الرئيس المعزول مرسي «لا يزال مشروعا في مصر» ويحق له المنافسة في الانتخابات البرلمانية. واخفقت جماعة الإخوان المسلمين يوم الأربعاء في محاولة وقف تنفيذ حكم قضائي سابق يقضي بحظر أنشطتها وهو ما

أطفال بين المظاهرين الذين يطالبون بعودة مرسي إلى السلطة ويندون بما يصفونه بالحكم العسكري للبلاد. وفي الجيزة قالت مصادر أمنية إن طفا «12 عماء» قتل بالرصاص في اشتباكات بين السكان ومؤيدي مرسي. وقالت وزارة الداخلية في بيان أن 19 شخصاً من مؤيدي جماعة الإخوان المسلمين اعتقلوا. وفي الإسكندرية قال مصدر أممي إن الشرطة أطلقت الغاز المسيل للدموع على مسيرة يشارك فيها ما بين 500 و600

كبار المسؤولين من منظمة الأسلحة الكيماوية لتقديم إيحاء عن أبرز التطورات التي يشهدها ملف الأسلحة الكيماوية في سوريا. وأشار إلى أنه سيعقد على هامش المنتدى ورشة عمل متخصصة للصحافيين وممثلي وسائل الإعلام تنظمتها منظمة «صحافيون نوويون» بالتعاون مع المعهد العربي لدراسات الأمن للتركيز على كيفية تغطية وصياغة التقارير الإخبارية المتعلقة بأسلحة الدمار الشامل. ويبحث المشاركون ليات الوصول إلى منطقة خالصة من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط من خلال مناقشة المعوقات إضافة إلى التدارس حول الديناميكية الجديدة التي يشهدها الملف النووي الإيراني وسبل كسر الجمود فيه.

«كونا»: تستضيف العاصمة الأردنية عمان يوم الأربعاء المقبل فعاليات «منتدى عمان الأمني» للبحث في حظر انتشار أسلحة الدمار الشامل بالشرق الأوسط إضافة إلى عدد من القضايا الأمنية. وقال عضو اللجنة التنسيقية للمنتدى أيمن خليل في تصريح صحافي أمس إن المنتدى الذي يعقد على مدى يومين بمشاركة نحو 150 شخصية يمثلون 40 بلداً يشتمل على عدد من الفعاليات أبرزها الاجتماع السنوي للمنتدى الذي سيناقش سبل إنشاء منطقة خالصة من أسلحة الدمار الشامل. وأضاف خليل إن المنتدى الذي ينظمه المعهد العربي لدراسات الأمن بالاردن يستضيف خبراء دوليين لمناقشة فرص إنشاء نوزة وقود نووية عربية إضافة إلى

عمان تنظم منتدى أمنياً لبحث خطر أسلحة الدمار الشامل كيار المسؤولين من منظمة الأسلحة الكيماوية لتقديم إيحاء عن أبرز التطورات التي يشهدها ملف الأسلحة الكيماوية في سوريا. وأشار إلى أنه سيعقد على هامش المنتدى ورشة عمل متخصصة للصحافيين وممثلي وسائل الإعلام تنظمتها منظمة «صحافيون نوويون» بالتعاون مع المعهد العربي لدراسات الأمن للتركيز على كيفية تغطية وصياغة التقارير الإخبارية المتعلقة بأسلحة الدمار الشامل. ويبحث المشاركون ليات الوصول إلى منطقة خالصة من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط من خلال مناقشة المعوقات إضافة إلى التدارس حول الديناميكية الجديدة التي يشهدها الملف النووي الإيراني وسبل كسر الجمود فيه.